

NBK Wealth in The News

Time Horizon and Asset
Risk: Does investment Time
Horizon Change the Riskiness
of an Asset?

19 October 2025





الوطني للثروات تقارير قيادة الفكر

هل يؤثر الأفق الزمني للاستثمار في مستوى مخاطر الأصول؟



المخاطر لديها المستثمرين بفترة التقلب، أي التغيرات السريعة في أسعار الأصول على المدى القصير. ويُنتظر عادةً إلى الاحتفاظ بالنقد كخيار آمن بفضل استقرار قيمته الاسمية وسهولته العالية، في حين تُعتبر الأسهم أكثر الأدوات الاستثمارية عرضة للتقلب والمخاطر، نظراً لتغير أسعارها اليومية وتأثيرها المباشر بالازمات المالية.

إلا أن هذا التصور الذي يبدو منطقياً، يبدأ في التغير عند إدخال عاملَي الأفق الاستثمار الزمني ومعدلات التضخم إلى الصورة؛ فالطرق التي تُبدو آمنة على المدى القصير قد تُضعف القيمة الحقيقية للثروة بمرور الوقت، بينما قد تتحول الأصول التي تُعدّ اليوم أكثر تقلباً إلى الوسيلة الأنجح للحفاظ على الثروة على المدى الطويل.

المشكلة الجوهرية في الاحتفاظ بالنقد تكمن في التضخم، فمع بلوغ متوسط معدل التضخم في الولايات المتحدة نحو 2.5 في المئة سنوياً خلال العشريين الماضيين، تراجعت القوة الشرائية للنقد بما يقارب 40 في المئة خلال تلك الفترة. المستثمرون الذين احتفظوا بالنقد أو بسندات قصيرة الأجل خلال هذه الفترة، حيث لم تتجاوز العوائد الحقيقية لتلك الأصول 1.7 في المئة في المتوسط، هم في الواقع واجهوا خسائر تدريجية غير محسوسة في ثرواتهم. وعلى نقيض ذلك، تُظهر الأسهم سلوكاً مختلفاً تماماً، فالتقلب قصير الأجل فيها واقع لا يمكن إنكاره، إذ تراجع مؤشر S&P 500 بنحو 57 في

المئة لكنها تنخفض إلى أقل من 10 في المئة عند قياس الأداء على مدى عشر سنوات أو أكثر.

ويعود هذا الأداء المستدام إلى قوة التأثير التراكمي (Compounding)، الأرباح النقدية ونمو الأرباح التشغيلية إلى تعزيز القيمة السوقية للأصول بمرور الوقت، ما يجعل الأسهم قادرة على مجاراة التضخم بل تجاوزته في كثير من الأحيان. قد تكون فترات الانكماش السوقي حادة على المدى القصير، إلا أنها غالباً ما تكون مؤقتة.

فالمستثمر الذي دخل السوق في ذروة عام 2007 وتكبّد خسارة تقارب 50 في المئة بحلول عام 2013، وحقق مضاعفة في القيمة بحلول عام 2019. أما من احتفظ بالنقد خلال الفترة ذاتها، فقد شهد ببساطة تآكل قوته الشرائية نتيجة التضخم المستمر.

توجهات استراتيجية لتعزيز كفاءة الاستثمار

تحمل هذه المعطيات دلالات مهمة في مجال بناء

موجات التضخم المرتفعة ورغم ذلك، يظل النقد السائل عصبين أساسيين لتحقيق السيولة قصيرة الأجل والاستقرار متوسط الأجل غير أن ما يفرانه من أمان يتلاشى عند مقارنته بفترة محدودة على الحفاظ على الثروة الحقيقية على المدى الطويل.

الأسهم

تعدّ الأسهم من فئة الأصول عالية المخاطر نظراً لتقلبات أسعارها وتأثيرها بالازمات المالية ومع ذلك، تُظهر البيانات التاريخية أن الأسهم الأميركية حققت عوائد حقيقية سنوية تتراوح بين 6 في المئة و7 في المئة على المدى الطويل، مقبولة بوضوح على كل من السندات والنقد السائل. كما يوضح أن مستويات التقلب تتناقص تدريجياً مع امتداد أفق الاستثمار؛ إذ تبلغ احتمالية تسجيل عائد سلبي خلال عام واحد نحو 25 في

• المدى الطويل (أكثر من 10 سنوات)، إعطاء الأولوية للتراكب الرأسمالي والحماية من التضخم.

النقد والسندات

يُعدّ النقد أصلاً مثالياً للمدى القصير، ثابت القيمة الاسمية، فوري السيولة، ومقبول عالمياً. إلا أن هذا الأمان الظاهري يخفي ضعفاً جوهرياً يتمثل في تآكل قيمته الحقيقية بفعل التضخم. أما بالنسبة إلى السندات، فتوفر حماية جزئية من خلال تدفقات الدخل الثابت وعلى مدى القرن الماضي، حققت السندات الحكومية الأميركية طويلة الأجل عوائد حقيقية تقارب 2 في المئة، لكنها تتناقص سلباً عندما يرتفع التضخم بشكل مفاجئ. وتبقى سبعينيات القرن الماضي مثالاً بارزاً على كيفية تكبد حاملَي السندات عوائد حقيقية سلبية لسنوات بسبب

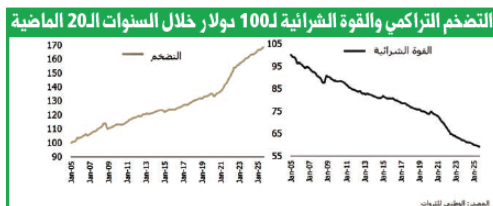
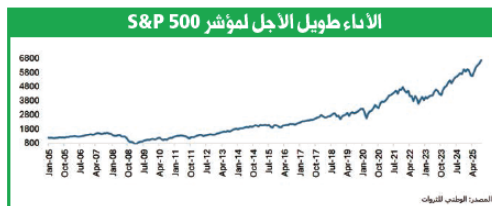
المدة بين أكتوبر 2007 ومارس 2009، إلا أن الأداء التاريخي عبر المدى الطويل يؤكد أن الأسهم الأميركية لطالما وأصلت تحقيق عوائد حقيقية إيجابية ومستمرة.

تعريف المخاطر

يُعرف الخطر عادةً بالتقلب، أي الانحراف المعياري للعوائد. لا تكمن الخطورة الفعلية بالنسبة للمستثمرين الأفراد والمؤسسات في تقلبات الأسعار قصيرة المدى، بل في العجز عن تحقيق الأهداف المالية بعيدة المدى، فالمستثمر الذي يذخر للتقاعد، مثلاً، ينبغي أن يتشغل بدرجة أكبر بالحفاظ على القوة الشرائية لمحففظته خلال العتدين المقبلين. لا بالتغيرات اليومية في السوق. ومن هذا المنطلق، إن أي تقييم لا يراعي الأفق الزمني للاستثمار يُعدّ غير مكتملاً ومضللاً.

لذلك، يعدّ المدى الزمني غاية في الأهمية إن لم يكن الأهم، في المدى القصير (من 0 إلى 3 سنوات)، التركيز على السيولة والحفاظ على رأس المال.

• المدى المتوسط (من 3 إلى 10 سنوات)، التوازن بين النمو والاستقرار.



بيان إخلاء المسؤولية

«الوطني للثروات»: مفهوم المخاطر لدى المستثمرين غالباً ما يرتبط بفكرة التقلب

الأفق الزمني الاستثماري.. ومخاطر الأصول

الماضي مثلاً بارزاً على كيفية تكبد حاملي السندات عوائد حقيقية سلبية لسنوات بسبب موجات التضخم المرتفعة. ورغم ذلك، يظل النقد والسندات عنصرين أساسيين لتحقيق السيولة قصيرة الأجل والاستقرار متوسط الأجل، غير أن ما يوفرانه من أمان يتلاشى عند مقارنته بفترة محدودة على الحفاظ على الثروة الحقيقية على المدى الطويل.

الأسهم

وأوضح أن الأسهم تعد من فئة الأصول عالية المخاطر نظراً لتقلبات أسعارها وتأثيرها بالآزمات المالية، ومع ذلك، تُظهر البيانات التاريخية أن الأسهم الأمريكية حققت عوائد حقيقية سنوية تتراوح بين 6% و 7% على المدى الطويل، متفوقة بوضوح على كل من السندات والنقد السائل، كما يتضح أن مستويات التقلب تتناقص تدريجياً مع امتداد أفق الاستثمار؛ إذ تبلغ احتمالية تسجيل عائد سلبي خلال عام 25%، لكنها تنخفض إلى أقل من 10% عند قياس الأداء على مدى عشر سنوات أو أكثر. وزاد: يعود هذا الأداء الممتاز إلى قوة التأثير التراكمي للعائدات، فالمستثمر الذي دخل السوق في ذروة عام 2007 وتكبد خسارة تقارب 50% بحلول عام 2009، استعاد كامل رأس ماله بحلول عام 2013، وحقق مضاعفة في القيمة بحلول عام 2019. أما من احتفظ بالنقد خلال الفترة ذاتها، فقد شهد ببساطة تآكل قوته الشرائية نتيجة التضخم المستمر.

أي تقييم لا يراعي الأفق الزمني للاستثمار يُعدّ غير مكتمل ومضللاً

النقد يعد أصلاً مثالياً للمدى القصير.. ثابت القيمة الاسمية.. فوري السيولة

إعطاء الأولوية للتراكم الرأسمالي والحماية من التضخم

النقد والسندات

ونذكر أن النقد يعد أصلاً مثالياً للمدى القصير: ثابت القيمة الاسمية، فوري السيولة، ومقبول عالمياً. إلا أن هذا الأمان الظاهري يخفي ضعفاً جوهرياً يتمثل في تآكل قيمته الحقيقية بفعل التضخم. أما بالنسبة إلى السندات، فتوفر حماية جزئية من خلال تدفقات الدخل الثابت وعلى مدى القرن الماضي، حققت السندات الحكومية الأمريكية طويلة الأجل عوائد حقيقية تقارب 2%، لكنها تتأثر سلباً عندما يرتفع التضخم بشكل مفاجئ، وتبقى سبعينيات القرن

قال «الوطني للثروات» ضمن تقارير قيادة الفكر، غالباً ما يرتبط مفهوم المخاطر لدى المستثمرين بفكرة التقلب، أي التغيرات السريعة في أسعار الأصول على المدى القصير، ويُنظر عادةً إلى الاحتفاظ بالنقد كخيار آمن بفضل استقرار قيمته الاسمية وسيولته العالية. في حين تُعتبر الأسهم أكثر الأدوات الاستثمارية عرضة للتقلب والمخاطر نظراً لتغير أسعارها اليومية وتأثيرها المباشر بالآزمات المالية.

وتابع: إلا أن هذا التصور الذي يبدو منطقياً، يبدأ بالتغير عند إدخال عاملي أفق الاستثمار الزمني ومعدلات التضخم إلى الصورة، فالطريق التي تبدو آمنة على المدى القصير قد تُضعف القيمة الحقيقية للثروة بمرور الوقت، بينما قد تتحول الأصول التي تُعدّ اليوم أكثر ثباتاً إلى الوسيلة الأنجح للحفاظ على الثروة على المدى الطويل.

ولفت إلى أن المشكلة الجوهرية في الاحتفاظ بالنقد تكمن في التضخم، فمع بلوغ متوسط معدل التضخم في الولايات المتحدة نحو 2.5% سنوياً خلال العقود الماضية، تراجعت القوة الشرائية للنقد بما يقارب 40% خلال تلك الفترة. المستثمرون الذين احتفظوا بالنقد أو بسندات قصيرة الأجل خلال هذه الفترة، حيث لم تتجاوز العوائد الحقيقية لتلك الأصول 1.7% في المتوسط، هم في الواقع واجهوا خسائر تدريجية غير محسوسة في ثرواتهم.

وأضاف: على نقض ذلك، يُظهر الأسهم سلوكاً مختلفاً تماماً. فالنقد قصير الأجل فيها واقع لا يمكن إنكاره، إذ تراجع مؤشر S&P 500 بنحو 57% بين أكتوبر 2007 ومارس 2009، إلا أن الأداء التاريخي عبر المدى الطويل يؤكد أن الأسهم الأمريكية لطالما واصلت تحقيق عوائد حقيقية إيجابية ومستمرة.

تعريف المخاطر

ويُشّرّ أن الخطر يعرف عادةً بالتقلب، أي الانحراف المعياري للعوائد. لا تكمن الخطورة الفعلية بالنسبة للمستثمرين الأفراد والمؤسسات في تقلبات الأسعار قصيرة المدى، بل في العجز عن تحقيق الأهداف المالية بعيدة المدى. فالمستثمر الذي يُدخّر للمقاعد، مثلاً، ينبغي أن يشغل بدرجة أكبر بالحفاظ على القوة الشرائية لمحفظة خلال العقود المقبلة، لا بالتغيرات اليومية في السوق. ومن هذا المنطلق، إن أي تقييم لا يراعي الأفق الزمني للاستثمار يُعدّ غير مكتمل ومضللاً.

ولذلك، يعدّ المدى الزمني غاية في الأهمية إن لم يكن الأهم:

- أولاً: المدى القصير (من 0 إلى 3 سنوات): التركيز على السيولة والحفاظ على رأس المال.
- ثانياً: المدى المتوسط (من 3 إلى 10 سنوات): التوازن بين النمو والاستقرار.
- ثالثاً: المدى الطويل (أكثر من 10 سنوات):

توجهات إستراتيجية لتعزيز كفاءة الاستثمار

أشار الوطني للثروات أن هذه المعطيات تحمل دلالات مهمة في مجال بناء المحافظ الاستثمارية وتقديم الاستشارات المالية.

1 - ينبغي على المستثمرين تحديد استراتيجياتهم بما يتوافق مع أهدافهم الزمنية. فالأدوات قصيرة الأجل مثل النقد أو السندات قصيرة الأجل تناسب الاحتياجات الفورية (دفعات مقدمة على سبيل المثال لعقار أو سيارة)، بينما تشكل الأسهم المكون الرئيسي للمحافظ طويلة الأجل، نظراً لقدرتها على الحفاظ على القوة الشرائية وتنميتها مع مرور الوقت (كتمويل التقاعد أو تنمية الثروة عبر الأجيال). فَيُفضّل أن تشكل الأسهم المكون الرئيسي للمحفظة، نظراً لسجلها التاريخي القوي في الحفاظ على القوة الشرائية وتنميتها.

2 - بناءً على قدرة المستثمرين على التفريق بين التقلب باعتباره حركة سريعة مؤقتة، والمخاطر باعتبارها احتمال الفشل في تحقيق الأهداف المالية المستقبلية. فبدلاً من سؤال «ما مدى قدرتك على تحمل التقلب؟»، من الأنسب طرح سؤال «ما احتمال أن تلجأ إلى احتياجاتك المستقبلية في الإنفاق؟» هذا التحول في التفكير يوجّه الانتباه إلى الخطر الحقيقي المتمثل في تآكل الثروة على المدى الطويل.

3 - تعكس بعض الأدوات الاستثمارية الحديثة مثل الصناديق المستهدفة لتاريخ معين هذا المنطق، حيث تستثمر بشكل أكبر في الأسهم في المراحل الأولى من حياة المستثمر ثم تتحول تدريجياً نحو السندات والأدوات الدفاعية مع اقتراب الأهداف طويلة الأجل (التقاعد).

• تجدر الإشارة إلى أن التركيز على الأسهم هنا يهدف إلى توضيح أثر الأفق الزمني على مخاطر الأصول. فالمحافظ المتوازنة يجب أن تكون متنوعة عبر فئات الأصول المختلفة، ومصمّمة بعناية لتلبية احتياجات وظروف المستثمر المحددة.

ضمن سلسلة تقارير «قيادة الفكر»

«الوطني للثروات»: الاستثمارات المتقلبة قد تتحول إلى وسيلة ناجحة للحفاظ على الثروات بالمدى الطويل



للإطلاع على بيان إخلاء المسؤولية



ذكرت شركة الوطني للثروات ضمن سلسلة تقارير «قيادة الفكر»، أن مفهوم المخاطر غالباً ما يرتبط لدى المستثمرين بفكرة التقلب، أي التغيرات السريعة في أسعار الأصول على المدى القصير.

وأشارت «الوطني للثروات» إلى أنه عادة ما ينظر للاحتفاظ بالنقد كخيار آمن بفضل استقرار قيمته الاسمية وسهولته العالية، في حين تعتبر الأسهم أكثر الأدوات الاستثمارية عرضة للتقلب والمخاطر نظراً لتغير أسعارها اليومية وتأثيرها المباشر بالآزمات المالية.

وأضافت «إلا أن هذا التصور الذي يبدو منطقياً، يبدأ بالتغير عند إدخال عاملين أفق الاستثمار الزمني ومعدلات التضخم إلى الصورة، فالطرق التي تبدو آمنة على المدى القصير قد تضعف القيمة الحقيقية للثروة بمرور الوقت، بينما قد تتحول الأصول التي تعد اليوم أكثر تقلباً إلى الوسيلة الأنجح للحفاظ على الثروة على المدى الطويل».

وتكمن المشكلة الجوهرية للاحتفاظ بالنقد في التضخم، فمع بلوغ متوسط معدل التضخم في الولايات المتحدة نحو 2,5٪ سنوياً خلال العقدين الماضيين، تراجع القوة الشرائية للنقد بما يقارب 40٪ خلال تلك الفترة.

وأوضحت «الوطني للثروات» أن المستثمرين الذين احتفظوا بالنقد أو بسندات قصيرة الأجل خلال هذه الفترة، حيث لم تتجاوز العوائد الحقيقية لتلك الأصول 1,7٪ في المتوسط، هم في الواقع واجهوا خسائر تدريجية غير محسوسة في ثرواتهم.

وعلى نقيض ذلك، تظهر الأسهم سلوكاً مختلفاً تماماً. فالتقلب قصير الأجل فيها واقع لا يمكن إنكاره، إذ تراجع مؤشر S&P 500 بنحو 57٪ بين أكتوبر 2007 ومارس 2009، إلا أن الأداء التاريخي عبر المدى الطويل يؤكد أن الأسهم الأميركية لطالما واصلت تحقيق عوائد حقيقية إيجابية ومستمرة.

تعريف المخاطر

ويضيف تقرير «الوطني للثروات» أن الخطر يعرف عادة بالتقلب، أي الانحراف المعياري للعوائد. لا تكمن الخطورة الفعلية بالنسبة للمستثمرين الأفراد والمؤسسات في تقلبات الأسعار قصيرة المدى، بل في العجز عن تحقيق الأهداف المالية بعيدة المدى. فالمستثمر الذي يدخل للتقاعد، مثلاً، ينبغي أن ينشغل بدرجة أكبر بالحفاظ على القوة الشرائية لمحففظته خلال العقدين المقبلين، لا بالتغيرات اليومية في السوق.

ومن هذا المنطلق، إن أي تقييم لا يراعي الأفق الزمني للاستثمار يعد غير مكتملاً ومضللاً. ولذلك، يعد المدى الزمني غاية في الأهمية إن لم يكن الأهم:

● المدى القصير (من 0 إلى 3 سنوات): التركيز على السيولة والحفاظ على رأس المال.

● المدى المتوسط (من 3 إلى 10 سنوات): التوازن بين النمو والاستقرار.

● المدى الطويل (أكثر من 10 سنوات): إعطاء الأولوية للتراكم الرأسمالي والحماية من التضخم.

النقد والسندات

ولغت تقرير «الوطني للثروات» إلى أن النقد يعد أصلاً مثالياً للمدى القصير: ثابت القيمة الاسمية، فوري السيولة، ومقبول عالمياً. إلا أن هذا الأمان الظاهري يخفي ضعفاً جوهرياً يتمثل في تآكل قيمته الحقيقية بفعل التضخم.

أما بالنسبة إلى السندات، فتوفر حماية جزئية من خلال تدفقات الدخل الثابت. وعلى مدى القرن الماضي، حققت السندات الحكومية الأميركية طويلة الأجل عوائد حقيقية تقارب 2٪، لكنها تتأثر سلباً عندما يرتفع التضخم بشكل مفاجئ. وتبقى سبعينيات القرن الماضي مثلاً بارزاً على كيفية تكبد حاملي السندات عوائد حقيقية سلبية لسنوات مرتفعة.

ورغم ذلك، يظل النقد والسندات عنصرين أساسيين لتحقيق السيولة قصيرة الأجل والاستقرار متوسط الأجل، غير أن ما يوفرانه من أمان يتلاشى عند مقارنته بقدرة محدودة على الحفاظ

على الثروة الحقيقية على المدى الطويل.

الأسهم

وذكرت «الوطني للثروات» أن الأسهم تعد من فئة الأصول عالية المخاطر نظراً لتقلبات أسعارها وتأثيرها بالآزمات المالية. ومع ذلك، تظهر البيانات التاريخية أن الأسهم الأميركية حققت عوائد حقيقية سنوية تتراوح بين 6٪ و7٪ على المدى الطويل، متفوقة بوضوح على كل من السندات والنقد المسائل. كما يتضح أن مستويات التقلب تتناقص تدريجياً مع امتداد أفق الاستثمار، إذ تبلغ احتمالية تسجيل عائد سلبي خلال عام واحد نحو 25٪، لكنها تنخفض إلى أقل من 10٪ عند قياس الأداء على مدى عشر سنوات أو أكثر. ويعود هذا الأداء المستدام إلى قوة التأثير التراكمي للعائدات Compounding، حيث تؤدي إعادة استثمار الأرباح النقدية ونمو الأرباح التشغيلية إلى تعزيز القيمة السوقية للأصول بمرور الوقت، ما يجعل الأسهم قادرة على مجاراة التضخم، بل وتجاوزه في كثير من الأحيان. قد تكون فترات الانكماش السوقي حادة على المدى القصير

باني التفاصيل على موقع «الأنبا»
www.alanba.com.kw

«الوطني للثروات»: الأسهم أكثر الأدوات الاستثمارية تقلباً

تؤدي إعادة استثمار الأرباح النقدية ونمو الأرباح التشغيلية إلى تعزيز قيمة السوقيّة للأدوات قصيرة الأجل مثل النقد أو السندات قصيرة المدة تناسب الاحتياجات القسورية (دفعه) الأسهم فائدة على مجازاة التضخم، بل وتجاوزها في كثير من الأحيان قد تكون فترات من الأرباح قد تكون فترات الانكماش السوقي حادة على المدى القصير، إلا أنها غالباً ما تكون مؤقتة فالمستثمر الذي دخل السوق في ذروته عام 2007 وتكبد خسارة تقارب 50 % بحلول 2009، استعاد كامل رأسماله بحلول 2013، وحقق مضاعفة في القيمة بحلول عام 2019. أما من الحافظ بالنقد خلال الفترة ذاتها، فقد شهد ببساطة تآكل قوته الشرائية نتيجة التضخم المستمر.

تعزيز كفاءة الاستثمار

وأشار التقرير إلى أن هذه المعطيات تحمل دلالات مهمة في مجال بناء المحافظ الاستثمارية وتقديم الاستشارات المالية، على النحو التالي:

- ينبغي على المستثمرين

تؤدي إعادة استثمار الأرباح النقدية ونمو الأرباح التشغيلية إلى تعزيز قيمة السوقيّة للأدوات قصيرة الأجل مثل النقد أو السندات قصيرة المدة تناسب الاحتياجات القسورية (دفعه) الأسهم فائدة على مجازاة التضخم، بل وتجاوزها في كثير من الأحيان قد تكون فترات من الأرباح قد تكون فترات الانكماش السوقي حادة على المدى القصير، إلا أنها غالباً ما تكون مؤقتة فالمستثمر الذي دخل السوق في ذروته عام 2007 وتكبد خسارة تقارب 50 % بحلول 2009، استعاد كامل رأسماله بحلول 2013، وحقق مضاعفة في القيمة بحلول عام 2019. أما من الحافظ بالنقد خلال الفترة ذاتها، فقد شهد ببساطة تآكل قوته الشرائية نتيجة التضخم المستمر.

تعزيز كفاءة الاستثمار

وأشار التقرير إلى أن هذه المعطيات تحمل دلالات مهمة في مجال بناء المحافظ الاستثمارية وتقديم الاستشارات المالية، على النحو التالي:

- ينبغي على المستثمرين

متوسط الأجل، غير أن ما يفرغته من أمان يلائس عند مقارنته بفكرة مكدورة على الحافظ على الثروة الحقيقية على المدى الطويل.

الأسهم

ويصنف التقرير الأسهم في فئة الأصول عالية المخاطر، نظراً لتقلبات أسعارها وتأثيرها بالأزمات المالية. ومع ذلك، تظهر البيانات التاريخية أن الأسهم الأميركية حققت عوائد حقيقية سنوية تتراوح بين 6 % و 7 % على المدى الطويل متفوقة بوضوح على كل من السندات والنقد السائل. كما يتضح أن مستويات الخلل تتخافض تدريجياً مع امتداد أفق الاستثمار؛ إذ تبلغ احتمالية تسجيل عائد سلبي خلال عام واحد نحو 25 %، لكنها تنخفض إلى أقل من 10 % عند قياس الأداء على مدى 10 سنوات أو أكثر.

وأرجع التقرير الأداء المستخدم لتأثير قوة التأثير التراكمي للعائدات (Compounding)، حيث

للتراكم الراسمالي والحماية من التضخم.

النقد والسندات

ويشير التقرير إلى أن النقد يعدّ أصلاً مثالياً للمدى القصير؛ ثابت القيمة الاسمية فوري السيولة، ومقبول عالمياً. إلا أن هذا الأمان الظاهري يخفي ضعفاً جوهرياً يتمثل في تآكل قيمته الحقيقية بفعل التضخم.

أما بالنسبة إلى السندات، فتوفر حماية جزئية من خلال تدفقات الدخل الثابت وعلى مدى القرن الماضي حققت السندات الحكومية الأميركية طويلة الأجل عوائد حقيقية تقارب 2 %، لكنها تتأثر سلباً عندما يرتفع التضخم بشكل مفاجئ. وتبقى سعيات القرن الماضي مثلاً بارزاً على كيفية تكبد حاملي السندات عوائد حقيقية سلبية لسنوات بسبب موجات التضخم المرتفعة. ورغم ذلك، يظل النقد والسندات عنصرين أساسيين لتحقيق السوية قصيرة الأجل والاستقرار

أن الخطر بعزف عادةً بالتقلب، أي الانحراف المعياري للعوائد. لا تكمن الخطورة الفعلية بالنسبة للمستثمرين الأفراد والمؤسسات في تقلبات الأسعار قصيرة المدى، بل في العجز عن تحقيق الأهداف المالية بعيدة المدى. فالمستثمر الذي يذخر للتقاعد، مثلاً، ينبغي أن يتشغل بدرجة أكبر بالحفاظ على القوة الشرائية لمحففظته خلال العقدين المقبلين، لا بالتغيرات اليومية في السوق. ومن هذا المنطلق، إن أي تقييم لا يراعي الأفق الزمني للاستثمار يعدّ غير مكتملاً ومضللاً.

ولذلك، يعدّ المدى الزمني غاية في الأهمية إن لم يكن الأهم:

- المدى القصير (من 0 إلى 3 سنوات): التركيز على السيولة والحفاظ على رأس المال.
- المدى المتوسط (من 3 إلى 10 سنوات): التوازن بين النمو والاستقرار.
- المدى الطويل (أكثر من 10 سنوات): إعطاء الأولوية

بالنقد، تكمن في التضخم. فمع بلوغ متوسط معدل التضخم في الولايات المتحدة نحو 2.5 % سنوياً خلال العدين الماضيين، تراجع القوة الشرائية للنقد بما يقارب 40 % خلال تلك الفترة. وبالنسبة للمستثمرين الذين احتفظوا بالنقد أو بسندات قصيرة الأجل خلال هذه الفترة، لم تتجاوز العوائد الحقيقية لتلك الأصول 1.7 % في المتوسط، فهم في الواقع واجهوا خسائر تدريجية غير محسوسة في ثرواتهم.

ونخيل ذلك، يعتبر التقرير أن الأسهم تظهر سلوكاً مختلفاً تماماً، فالتقلب قصير الأجل فيها واقع لا يمكن إنكاره، إذ تراجع مؤشر «S&P 500» بنحو 57 % بين أكتوبر 2007 ومارس 2009، إلا أن الأداء التاريخي عبر المدى الطويل يؤكد أن الأسهم الأميركية لطالما واصلت تحقيق عوائد حقيقية إيجابية ومستمرة.

تعريف لمخاطر

ولفت «الوطني للثروات» إلى

اعتبر تقرير «الوطني للثروات» أن مفهوم المخاطر لدى المستثمرين غالباً ما يرتبط بفكرة التقلب، أي التغيرات السريعة في أسعار الأصول على المدى القصير. ويتنظر عادةً إلى الاحتفاظ بالنقد كخيار آمن بفضل استقرار قيمته الاسمية وسيلته العالية، في حين تعتبر الأسهم أكثر الأدوات الاستثمارية عرضة للتقلب والمخاطر نظراً لتغير أسعارها اليومية وتأثيرها المباشر بالإزمات المالية.

ولفت تقرير «الوطني للثروات» ضمن سلسلة «قيادة الفكر» إلى أن هذا التصور الذي يبدو منطقياً، يبدأ بالتغير عند إدخال عاملين أفق الاستثمار الزمني ومعدلات التضخم إلى الصورة؛ فالطريق الذي تبدو آمنة على المدى القصير قد تضعف القيمة الحقيقية للثروة بمرور الوقت، بينما قد تتحول الأصول التي تُعدّ اليوم أكثر تقلباً إلى الوسيلة الأنجح للحفاظ على الثروة على المدى الطويل.

وأشارت «الوطني للثروات» إلى أن المشكلة الجوهرية في الاحتفاظ

"الوطني للثروات": الأسهم المكوّن الرئيسي للمحافظ الاستثمارية... لحفاظها على قوتها الشرائية



كشف تقرير "الوطني للثروات" أن مفهوم المخاطر لدى المستثمرين غالباً ما يرتبط بفكرة التقلب، أي التغيرات السريعة في أسعار الأصول على المدى القصير. ويُنظر عادة إلى الاحتفاظ بالنقد كخيار آمن بفضل استقرار قيمته الاسمية وسيلوته العالية، في حين تُعتبر الأسهم أكثر الأدوات الاستثمارية عرضة للتقلب والمخاطر نظراً لتغير أسعارها اليومية وتأثيرها المباشر بالآزمات المالية.

إلا أن هذا التصور الذي يبدو منطقياً، يبدأ بالتغير عند إدخال عاملي أفق الاستثمار الزمني ومعدلات التضخم إلى الصورة؛ فالطرق التي تبدو آمنة على المدى القصير قد تضعف القيمة الحقيقية للثروة بمرور الوقت، بينما قد تتحوّل الأصول التي تُعدّ اليوم أكثر تقلباً إلى الوسيلة الأنجح للحفاظ على الثروة على المدى الطويل.

المشكلة الجوهرية في الاحتفاظ بالنقد تكمن في التضخّم. فمع بلوغ متوسط معدل التضخم في الولايات المتحدة نحو 2,5٪ سنوياً خلال العقدين الماضيين، تراجعت القوة الشرائية للنقد بما يقارب 40٪ خلال تلك الفترة.

وعلى نقيض ذلك، تُظهر الأسهم سلوكاً مختلفاً تماماً. فالتقلب قصير الأجل فيها واقع لا يمكن إنكاره، إذ تراجع مؤشر S&P 500 بنحو 57٪ بين أكتوبر 2007 ومارس 2009، إلا

أن الأداء التاريخي عبر المدى الطويل يؤكد أن الأسهم الأمريكية لطالما واصلت تحقيق عوائد حقيقية إيجابية ومستمرة. ويُعدّ النقد أصلاً مثاليّاً للمدى القصير، ثابت القيمة الاسمية، فوري السيولة، ومقبول عالمياً. إلا أن هذا الأمان الظاهري يُخفي ضعفاً جوهرياً يتمثل في تآكل قيمته الحقيقية بفعل التضخم.

ورغم ذلك، يظل النقد والسندات عنصرين أساسيين لتحقيق السيولة قصيرة الأجل والاستقرار متوسط الأجل، غير أن ما يوفّرانه من أمان يتلاشى عند مقارنته بقدرة محدودة على الحفاظ على الثروة الحقيقية على المدى الطويل.

وينبغي على المستثمرين تحديد استراتيجياتهم بما يتوافق مع أهدافهم الزمنية. فالأدوات قصيرة الأجل مثل النقد أو السندات قصيرة المدة تناسب الاحتياجات الفورية (دفعه مقدمة على سبيل المثال لعقار أو سيارة)، بينما تشكل الأسهم المكوّن الرئيسي للمحافظ طويلة الأجل، نظراً لقدرتها على الحفاظ على القوة الشرائية وتنميتها مع مرور الوقت (كتمويل التقاعد أو تنمية الثروة عبر الأجيال). فيفضل أن تشكل الأسهم المكوّن الرئيسي للمحفظة، نظراً لسجلها التاريخي القوي في الحفاظ على القوة الشرائية وتنميتها.

يذكر أن المعلومات والآراء الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها أو استخلاصها من مصادر تعتقد شركة الوطني للاستثمار (الوطني للثروات) بأنها موثوقة دون أن تقوم بالتحقق من دقة أو اكتمال تلك المصادر بشكل مستقل.

Inflation turns 'safe' cash into a silent wealth killer

Time horizon and asset risk: Does investment time horizon change the riskiness of an asset?

By NBK Wealth

When investors consider risk, they usually think of volatility, which is the short-term price movement of an asset. Cash, with its stable nominal value and liquidity, appears safest, while equities seem riskiest due to their daily swings and the visibility of market crashes.

This logic holds until time horizon and inflation are introduced. What feels safe in the short run can be harmful in the long run, while what feels risky can become the most reliable preserver of wealth.

The main problem with cash is inflation. With U.S. inflation averaging 2.5% annually over the past 20 years, purchasing power would fall by about 40% over that period. Investors holding cash or short-term Treasuries, which yielded only about 1.7% on average, effectively earned negative real returns resulting in a slow, almost invisible erosion of wealth.

Equities, by contrast, show the opposite pattern. Short-term volatility is undeniable; the S&P 500 fell about 57% between October 2007 and March 2009. Yet over long horizons, U.S. equities have consistently delivered positive real returns.

Defining Risk

Risk is commonly defined as volatility, measured by the standard deviation of returns. For most investors, however, the real risk is not short-term fluctuation but the failure to meet long-term financial goals. An investor saving for retirement should worry less about daily market moves and more about whether the portfolio's purchasing power will be preserved 15 or 20 years ahead.

Evaluating risk without reference to time horizon is incomplete and misleading.

■ Time horizon therefore plays a critical role:

■ Short term (0-3 years): focus on liquidity and capital preservation.

■ Medium term (3-10 years): balance growth and stability.

■ Long term (10+ years): prioritize compounding and inflation protection.



Cash and Bonds

Cash is the quintessential short-term asset: fixed in nominal value, instantly liquid, and widely accepted. Yet its apparent safety hides a major weakness: inflation erosion.

Bonds offer partial protection through fixed income streams. Long-term U.S. government bonds have delivered about 2% real returns over the past century, but they too suffer when inflation rises unexpectedly. The 1970s are a reminder of how bondholders endured negative real returns for years.

Cash and bonds remain essential for short-term liquidity and moderate-term stability, but their safety fades when measured against long-term real wealth preservation.

Equities

Equities are widely seen as risky because of price volatility and past crises. Yet history tells a different story. Empirical evidence shows that U.S. equities have produced real returns of 6-7% per year over long time horizons, far exceeding bonds and cash. Moreover, volatility declines sharply with time: while one-year equity returns can be negative about 25% of the time, over ten years that likelihood drops below 10%.

Compounding is the mechanism behind this resilience. Reinvested dividends and earnings growth enable equities to keep pace with, and often exceed, inflation. Market downturns are painful but temporary. The investor who bought at the 2007 peak saw a 50% decline by 2009, full recovery by 2013, and more than double the value by 2019. A cash holder over the same period simply lost purchasing power.

Practical implications for investors

These insights carry significant implications for portfolio construction and financial advice.

■ Investors must align their asset allocation with their true time horizon. For short-term needs, such as a down-payment in two years, cash and short-term fixed income instruments remain appropriate. But for long-term goals, such as retirement funding, equities should dominate because they are an asset with a strong track record of preserving and growing purchasing power.

■ Investor education must emphasize the distinction between volatility and risk. The question of "How much volatility can you tolerate?" could be better reframed as "What is the probability you will meet your future spending needs?" This shift directs attention to the real danger of failing to preserve wealth over time.

■ Tools like target-date funds already operationalize this principle by allocating significantly to equities early in an investor's life and gradually shifting to bonds as retirement approaches.

■ Equities are being used here merely as an illustrative example to emphasize the effect of time horizon on asset risk. Efficient future-proof portfolios should be well diversified across asset classes and constructed with the specific needs and special circumstances of investors in mind.



NBK Wealth Thought Leadership

Does investment time horizon change the riskiness of an asset?

KUWAIT: When investors consider risk, they usually think of volatility, which is the short-term price movement of an asset. Cash, with its stable nominal value and liquidity, appears safest, while equities seem riskiest due to their daily swings and the visibility of market crashes. This logic holds until time horizon and inflation are introduced. What feels safe in the short run can be harmful in the long run, while what feels risky can become the most reliable preserver of wealth.

The main problem with cash is inflation. With



Short-term volatility is undeniable: the S&P 500 fell about 57 percent between October 2007 and March 2009. Yet over long horizons, US equities have consistently delivered positive real returns.

Defining risk

Risk is commonly defined as volatility, measured by the standard deviation of returns. For most investors, however, the real risk is not short-term fluctuation but the failure to meet long-term financial goals. An investor saving for retirement should worry less about daily market moves and more about whether the portfolio's purchasing power will be preserved 15 or 20 years ahead.

Evaluating risk without reference to time horizon is incomplete and misleading.

- Time horizon therefore plays a critical role:
- Short term (0–3 years): focus on liquidity and capital preservation.
- Medium term (3–10 years): balance growth and stability.
- Long term (10+ years): prioritize compounding and inflation protection.

Cash and bonds

Cash is the quintessential short-term asset: fixed in nominal value, instantly liquid, and widely accepted. Yet its apparent safety hides a major weakness: Inflation erosion. Bonds offer partial protection through fixed income streams. Long-term US government bonds have delivered about 2 percent real returns over the past century, but they too suffer when inflation rises unexpectedly. The 1970s are a reminder of how bondholders endured negative real returns for years. Cash and bonds remain essential for short-term liquidity and moderate-term stability, but their safety fades when measured against long-term real wealth preservation.

Equities

Equities are widely seen as risky because of price volatility and past crises. Yet history tells a different story. Empirical evidence shows that US equities have produced real returns of 6–7 percent per year over long time horizons, far exceeding bonds and cash. Moreover, volatility declines sharply with time: while one-year equity returns can be negative about 25 percent of the time, over ten years that likelihood drops below 10 percent.

Compounding is the mechanism behind this resilience. Reinvested dividends and earnings growth

enable equities to keep pace with, and often exceed, inflation. Market downturns are painful but temporary. The investor who bought at the 2007 peak saw a 50 percent decline by 2009, full recovery by 2013, and more than double the value by 2019. A cash holder over the same period simply lost purchasing power.

Practical implications for investors

These insights carry significant implications for portfolio construction and financial advice.

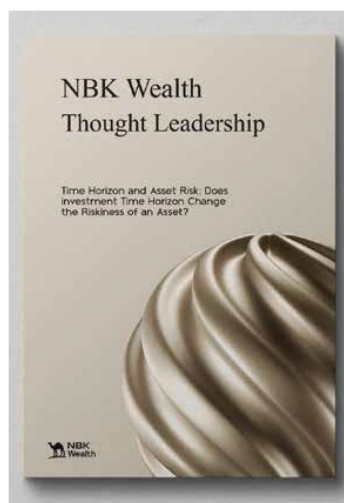
- Investors must align their asset allocation with their true time horizon. For short-term needs, such as a down-payment in two years, cash and short-term fixed income instruments remain appropriate. But for long-term goals, such as retirement funding, equities should dominate because they are an asset with a strong track record of preserving and

growing purchasing power.

- Investor education must emphasize the distinction between volatility and risk. The question of "How much volatility can you tolerate?" could be better reframed as "What is the probability you will meet your future spending needs?" This shift directs attention to the real danger of failing to preserve wealth over time.

- Tools like target-date funds already operationalize this principle by allocating significantly to equities early in an investor's life and gradually shifting to bonds as retirement approaches.

- Equities are being used here merely as an illustrative example to emphasize the effect of time horizon on asset risk. Efficient future-proof portfolios should be well diversified across asset classes and constructed with the specific needs and special circumstances of investors in mind.



US inflation averaging 2.5 percent annually over the past 20 years, purchasing power would fall by about 40 percent over that period. Investors holding cash or short-term Treasuries, which yielded only about 1.7 percent on average, effectively earned negative real returns resulting in a slow, almost invisible erosion of wealth.

Equities, by contrast, show the opposite pattern.

Regional Coverage

19 October 2025



الوطني للثروات تقارير قيادة الفكر: هل يؤثر الأفق الزمني للاستثمار في مستوى مخاطر الأصول؟



غالباً ما يرتبط مفهوم المخاطر لدى المستثمرين بفكرة التقلب، أي التغيرات السريعة في أسعار الأصول على المدى القصير. ويُنظر عادةً إلى الاحتفاظ بالنقد كخيار آمن بفضل استقرار قيمته الاسمية وسيولته العالية، في حين تُعتبر الأسهم أكثر الأدوات الاستثمارية عرضة للتقلب والمخاطر، نظراً لتغير أسعارها اليومية وتأثيرها المباشر بالآزمات المالية. إلا أن هذا التصور الذي يبدو منطقياً، يبدأ في التغير عند إدخال عاملي أفق الاستثمار الزمني ومعدلات التضخم إلى الصورة، فالطرق التي تبدو آمنة على المدى القصير قد تُضعف القيمة الحقيقية للثروة بمرور الوقت، بينما قد تتحول الأصول التي تُعدّ اليوم أكثر تقلباً إلى الوسيلة الأنجح للحفاظ على الثروة على المدى الطويل.

غالباً ما يرتبط مفهوم المخاطر لدى المستثمرين بفكرة التقلب، أي التغيرات السريعة في أسعار الأصول على المدى القصير. ويُنظر عادةً إلى الاحتفاظ بالنقد كخيار آمن بفضل استقرار قيمته الاسمية وسيولته العالية، في حين تُعتبر الأسهم أكثر الأدوات الاستثمارية عرضة للتقلب والمخاطر، نظراً لتغير أسعارها اليومية وتأثيرها المباشر بالآزمات المالية.

إلا أن هذا التصور الذي يبدو منطقياً، يبدأ في التغير عند إدخال عاملي أفق الاستثمار الزمني ومعدلات التضخم إلى الصورة، فالطرق التي تبدو آمنة على المدى القصير قد



الوطني للثروات تقارير قيادة الفكر: هل يؤثر الأفق الزمني للاستثمار في مستوى مخاطر الأصول؟

18 أكتوبر، 2025 / admin

غالباً ما يرتبط مفهوم المخاطر لدى المستثمرين بفكرة التقلب، أي التغيرات السريعة في أسعار الأصول على المدى القصير. ويُنظر عادةً إلى الاحتفاظ بالنقد كخيار آمن بفضل استقرار قيمته الاسمية وسيولته العالية، في حين تُعتبر الأسهم أكثر الأدوات الاستثمارية عرضة للتقلب والمخاطر، نظراً لتغير أسعارها اليومية وتأثيرها المباشر بالأزمات المالية.

إلا أن هذا التصور الذي يبدو منطقياً، يبدأ في التغير عند إدخال عاملي أفق الاستثمار الزمني ومعدلات التضخم إلى الصورة، فالطرق التي تبدو آمنة على المدى القصير قد تُضعف القيمة الحقيقية للثروة بمرور الوقت، بينما قد تتحول الأصول التي تُعدّ اليوم أكثر تقلباً إلى الوسيلة الأنجح للحفاظ على الثروة على المدى الطويل.

المشكلة الجوهرية في الاحتفاظ بالنقد تكمن في التضخم، فمع بلوغ متوسط معدل التضخم في الولايات المتحدة نحو 2.5 في المئة سنوياً خلال العقدين الماضيين، تراجعت القوة الشرائية للنقد بما يقارب 40 في المئة خلال تلك الفترة. المستثمرون الذين احتفظوا بالنقد أو بسندات قصيرة الأجل خلال هذه الفترة، حيث لم تتجاوز العوائد الحقيقية لتلك الأصول 1.7 في المئة في المتوسط، هم في الواقع واجهوا خسائر تدريجية غير محسوسة في ثرواتهم.

وعلى نقيض ذلك، تُظهر الأسهم سلوكاً مختلفاً تماماً، فالتقلب قصير الأجل فيها واقع لا يمكن إنكاره، إذ تراجع مؤشر S&P 500 بنحو 57 في المئة بين أكتوبر 2007 ومارس 2009، إلا أن الأداء التاريخي عبر المدى الطويل يؤكد أن الأسهم الأميركية لطالما واصلت تحقيق عوائد حقيقية إيجابية ومستمرة.

تعريف المخاطر

يُعرّف الخطر عادةً بالتقلب، أي الانحراف المعياري للعوائد. لا تكمن الخطورة الفعلية بالنسبة للمستثمرين الأفراد والمؤسسات في تقلبات الأسعار قصيرة المدى، بل في العجز عن تحقيق الأهداف المالية بعيدة المدى، فالمستثمر الذي يَدّخر للتقاعد، مثلاً، ينبغي أن ينشغل بدرجة أكبر بالحفاظ على القوة الشرائية لمحففظته خلال العقدين المقبلين، لا بالتغيرات اليومية في السوق.

ومن هذا المنطلق، إن أي تقييم لا يراعي الأفق الزمني للاستثمار يُعدّ غير مكتملاً ومضللاً.

لذلك، يعد المدى الزمني غاية في الأهمية إن لم يكن الأهم:

- المدى القصير (من 0 إلى 3 سنوات): التركيز على السيولة والحفاظ على رأس المال.
- المدى المتوسط (من 3 إلى 10 سنوات): التوازن بين النمو والاستقرار.
- المدى الطويل (أكثر من 10 سنوات): إعطاء الأولوية للتراكم الرأسمالي والحماية من التضخم.

النقد والسندات

يُعدّ النقد أصلاً مثالياً للمدى القصير: ثابت القيمة الاسمية، فوري السيولة، ومقبول عالمياً. إلا أن هذا الأمان الظاهري يُخفي ضعفاً جوهرياً يتمثل في تآكل قيمته الحقيقية بفعل التضخم.